أ ـ الإشارة إلى الأحكام التي كانت ثابتة في الديانات السابقة، كما تم ذلك في الصوم والقصاص و...

(يا أيها الذين ءآمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون)(1).

ب ـ المطالبة بالرجوع إلى التوراة والإنجيل في فصل الاختلافات التي تواجه أهل الكتاب، وتشخيص الأحكام، والمقارنة بينها وبين ما هو موجود في التوراة والإنجيل.

(كل الطعام كان حلا لبني إسرائيل إلاّ ما حرم إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزل التوراة قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين)(2).(قل يا أهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم...)(3).

(وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم ا ثم يتولون من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين _ إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون والأحبار بما استحفظوا من كتاب ا...)(4).

(وليحكم أهل الإنجيل بما أنزل ا فيه ومن لم يحكم بما أنزل ا فأولئك هم الفاسقون)(5).

ج ـ أسلوب الدعوة للرجوع إلى أهل الذكر والمعرفة من علماء أهل الكتاب: لتبين الحقائق التي جاء بها الإسلام بعد تذكيرهم بها.

---

1 ـ البقرة: 183.

2 ـ آل عمران: 93.

3 ـ المائدة 68.

4 ـ المائدة: 43 ـ 44.

5 ـ المائدة: 47.